

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة

الباحثة: شروق طالب عبد الوهاب

أ.د. كفاية عبد الله عبد العباس العلي

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

أ.د. عمران مراد بندر

جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

ملخص البحث :

يتضمن هذا البحث التطرق الى بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة حسب الاعوام (٢٠٠٠، ٢٠١٠، ٢٠١٨) حيث تم دراستها وفق عدة معايير كمعيار الفرع الصناعي وحجم المنشأة الصناعية ومعيار الملكية الصناعية ، لعدد الصناعات التحويلية البالغة (٦١٠٣) منشأة لعام ٢٠٠٠ و(٧٨٩٤) منشأة لعام ٢٠١٠ و(١٠٠٧٣) منشأة عام ٢٠١٨. الكلمات المفتاحية: البنية الصناعية، الفرع الصناعي ، الملكية الصناعية.

The structure of Manufacturing industries in Basra

Researcher: Shurooq Talib Abdul-wahhab

Prof. Dr. Kfaya Abdulla Abdul – Abbas Al –Ali

Dept. of Geography, College of Education for Human Sciences, University of Basra

Prof. Dr. Omran murad Bandar

Dept. of Geography, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences,
University of Baghdad

Abstract:

This research includes addressing the structure of transmutation industries in Basra governorate by the years (2000-2010- 2018) where it is studied according to several criteria, such as the industrial branch standard, the size of the industrial establishment and the industrial property criterion, for the number of the transmutation industries (6103) establishment in 2000,(7894) institution in 2010 and (10073) establishment in 2018.

Key words : Industrial Structure, Industrial branch , Industrial property.

المقدمة

تعد البنية الصناعية وسيلة مهمة لتحليل القطاع الصناعي في اقليم ما ، والغرض منها هو معرفة حجم الصناعة وقدرتها الانتاجية وعدد العاملين وقيمة الانتاج ومستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة ، وعلى ضوء ذلك يمكن التعرف على مواطن الضعف في الصناعات القائمة والعمل على تحقيق التنمية الصناعية من خلال التخطيط الصناعي حسب ما يتوفر من الامكانيات الطبيعية والبشرية .

- ١- هدف البحث : يهدف هذا البحث الى دراسة بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة وللمدد الزمنية الآتية: (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٨).
- ٢- مشكلة البحث : هل تعود هذه الصناعات بأكملها في ملكيتها الى القطاع العام ؟
- ٣- فرضية البحث : ان اغلب هذه المنشآت تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص .
- ٤- منهجية البحث : تم الاعتماد على العمل والدراسة الميدانية من قبل الباحثة .
- ٥- حدود منطقة الدراسة : تتمثل حدود منطقة الدراسة بحدود محافظة البصرة والتي تقع في أقصى الجزء الجنوبي من العراق وتمتد ما بين خطي طول (٤٠° ٤٦' - ٣٠° ٤٨') شرقاً، ودائرتي عرض (٢٩° ٥٠' - ٣١° ٢٠') شمالاً وتحدّها محافظتي ميسان وذي قار من جهة الشمال، وجمهورية ايران الإسلامية شرقاً ، والكويت والخليج العربي جنوباً ، ومحافظة المثنى من جهة الغرب ، وتتكون من تسعة أفضية (قضاء البصرة ، قضاء الهارثة ، قضاء أبي الخصيب ، قضاء الزبير ، قضاء القرنة ، قضاء الديار ، قضاء الفاو ، قضاء شط العرب ، قضاء المدينة وكما مبين من الخريطة (١).
- ٦- هيكلية البحث : تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث رئيسية وكما يأتي :

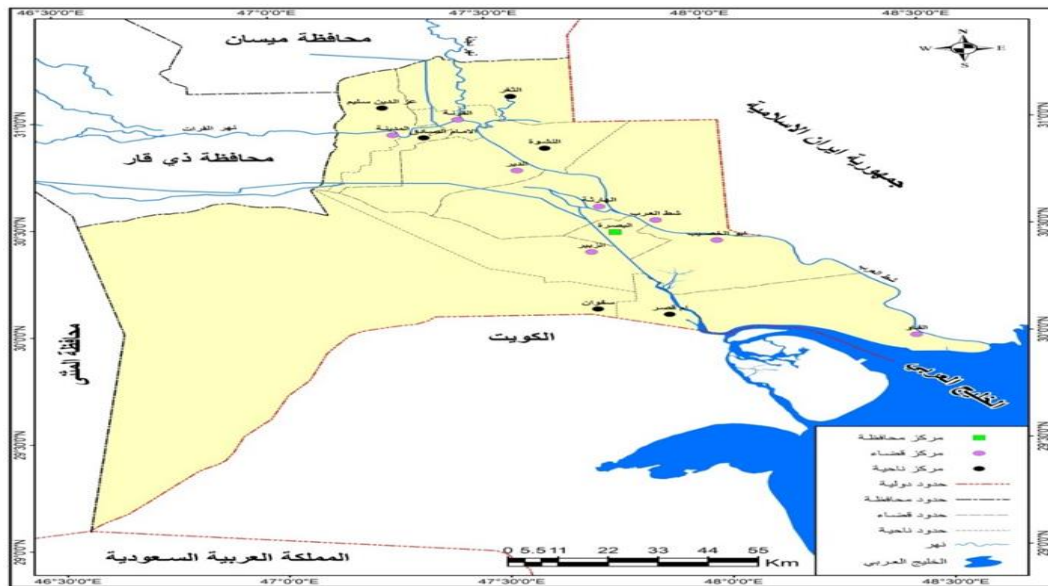
المبحث الاول : الصناعات التحويلية حسب معيار الفرع الصناعي للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٨).

المبحث الثاني : الصناعات التحويلية حسب معيار حجم المنشأة الصناعية للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٨).

المبحث الثالث : الصناعات التحويلية حسب معيار الملكية للمنشآت الصناعية للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٨).

الخريطة (١)

الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة البصرة الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٨.

المبحث الاول: الصناعات التحويلية حسب معيار الفرع الصناعي للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠١٨).

أ- الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠

بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠ (٦١١٠) ، مؤسسة صناعية وتشكل نسبة (٧,٨٤%) من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في العراق للعام نفسه ، والتي يعمل بها (٢٨٩٧٧) عاملاً ، ويشكلون نسبة مئوية قدرها (١٠,١١%) من مجموع العاملين في الصناعات التحويلية في العراق . وتتوزع هذه المنشآت الصناعية على عشرة اصناف صناعية في المحافظة ، اذ يتبين من الجدول (١) والشكل (١) ، ان الصناعات التحويلية الاخرى تصدر في المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية والبالغ عددها (٤٤٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٤٢%) من المجموع الكلي للصناعات التحويلية بمنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠ ، وتشمل الصناعات التحويلية الاخرى في المحافظة كل من صناعة الحلي وصياغة المجوهرات واصلاح المعدات الكهربائية والمعدات الإلكترونية والبصرية ومعدات النقل بمختلف انواعه والمعدات الصناعية وصناعة معدات النقل المائي الصغيرة واصلاح السفن المتوسطة والصغيرة وصيانة المركبات والدراجات النارية والهوائية والسلع المنزلية . ويعود سبب ارتفاع الصناعات التحويلية الاخرى في المحافظة الى ان هذه الصناعات تمثل الحاجة الفعلية المباشرة للمواطنين في مختلف مناطق المحافظة وعلى تماس مباشر بحياة المواطنين واحتياجاتهم

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة –

، فضلاً عن سهولة نصبها وانخفاض التكاليف اللازمة لأقامتها ، حيث انها تنتشر في المناطق المأهولة بالسكان والقريبة من الاسواق والمناطق التجارية . وبناءً على ذلك يلاحظ ارتفاع عدد الايدي العاملة في الصناعات التحويلية الاخرى والبالغة (٦٨٦١) وبنسبة (٢٣,٦٨ %) من اجمالي العاملين في الصناعة في المحافظة . وتأتي كل من صناعة الخشب والاثاث وصناعة صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة بالمرتبة الاخيرة وبنسبة مئوية (٠,٠٣ %) لكل منهما على التوالي حيث يصل عدد العاملين الى (١٢) عاملاً في صناعة الخشب والاثاث وبنسبة (٠,٠٤ %) ، و (٤٢٩٦) عاملاً لصناعة صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة وبنسبة (١٤,٨٣ %) ، من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة البصرة .

جدول (١)

تصنيف منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة وعدد العاملين فيها والنسب المئوية حسب معيار الفرع الصناعي لعام (٢٠٠٠)

الفرع الصناعي				عدد المنشآت والعاملين عام ٢٠٠٠	
				المنشآت	%
				العاملين	%
الغذائية والمشروبات				٤٣٠	٧,٠٥
النسيجية والملابس والجلود				٤٢٢	٦,٩٣
الخشب والاثاث				٢	٠,٠٣
الطباعة والورق				١٤	٠,٢٤
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة				٢	٠,٠٣
الكيميائية				٢٧	٠,٤٥
الانشائية				١٤١	٢,٣٣
المعدنية الأساسية				٦٣١	١٠,٣٥
الهندسية				١٠	٠,١٧
صناعات تحويلية اخرى				٤٤٢٤	٧٢,٤٢
المجموع				٦١١٠	١٠٠
				٢٨٩٧٧	١٠٠

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي.

ب- الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠

بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ (٧٨٩٤) منشأة صناعية وتشكل نسبة (٦٧,٥٤ %) من المجموع الكلي للمنشآت الصناعية التحويلية في العراق

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة -

البالغة (١١٦٨٧) للعام نفسه ، ويصل عدد العاملين فيها الى (٤٢٤٣٧) عاملاً ، ونسبة مئوية بلغت (١٨,٧١%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في عموم البلاد والبالغ عددهم (٢٢٦٨٢٦) عاملاً . ويتضح من الجدول (٢) ، ان الصناعات المعدنية الاساسية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت في الصناعة التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ ونسبة بلغت (٢٨,٣١%) ، وهذا يعود الى تحسن الاوضاع الاقتصادية لنفس العام مما ادى الى تطور واضح في الحركة الاقتصادية في عموم المحافظة واتجاه ملحوظ حول عملية البناء والاعمار في القطاع الخاص وكثرة تنفيذ المشاريع الحكومية في القطاعات المختلفة والتي كان لها تماس مباشر بالصناعات المعدنية الاساسية ، اما من حيث عدد العاملين فتحتل المرتبة الثالثة حيث يصل عدد العاملين فيها الى (٥٧٧١) ونسبة (١٣,٥٩%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة ، ويأتي فرع الصناعات الهندسية في المرتبة الاخيرة والذي يتصف بانخفاض عدد المنشآت الصناعية والبالغة (٢٦) ونسبة (٠,٣٣%) ، وسببه قلة الايدي العاملة الماهرة والمختصة بهذه الصناعات ، وكذلك الصعوبة في الحصول على مستلزمات العمل والسبب الاهم الذي يتمثل في فتح ابواب الاستيراد لكل الاجهزة الهندسية من مختلف المناشئ والدول ، فضلاً عن عدم او قلة الامكانيات التكنولوجية الحديثة والمالية ، حيث سجلت الايدي العاملة فيها نسبة قدرها (٠,٩٤%) من اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠.

جدول (٢)

تصنيف منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة وعدد العاملين فيها والنسب المئوية حسب معيار الفرع الصناعي لعام ٢٠١٠

الفرع الصناعي	٢٠١٠			
	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
الغذائية والمشروبات	١٠٣٩	١٣,١٦	٦٠٣٦	١٤,٢٣
النسجية والملابس والجلود	٨٢٥	١٠,٤٥	٢٤٩٩	٥,٨٨
الخشب والاثاث	١٤٩٣	١٨,٩٢	٥١١٦	١٢,٠٥
الورق والطباعة	٤٠٥	٥,١٣	٢٣٠٢	٥,٤٣
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	٣٠	٠,٣٨	٥٢٨٩	١٢,٤٦
الكيميائية	١١١	١,٤١	٦١٩٥	١٤,٥٩
الانشائية	٩١٣	١١,٥٦	٥٤٩٠	١٢,٩٥

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة -

المعدنية الاساسية	٢٢٣٥	٢٨,٣١	٥٧٧١	١٣,٥٩
الهندسية	٢٦	٠,٣٣	٣٩٧	٠,٩٤
التحويلية الأخرى	٨١٧	١٠,٣٥	٣٣٤٢	٧,٨٨
المجموع	٧٨٩٤	١٠٠	٤٢٤٣٧	١٠٠

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة للسنوات (٢٠١٠) بيانات غير منشورة.
- ٢- المجالس البلدية في محافظة البصرة .
- ٣- العمل والدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٨.

ج - الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨:

بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ (١٠٠٧٣) منشأة صناعية، ويصل عدد الأيدي العاملة لهذه الصناعات الى (٤٥٨٨٠) عاملاً، في المحافظة. ويتبين من الجدول (٣) ان الصناعة المعدنية الاساسية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية التحويلية والبالغة (٢٣٢١) وبنسبة (٢٣,٠٤ %) من اجمالي الصناعات التحويلية في المحافظة، ويصل عدد العاملين فيها الى (٥٢١٩) والتي تشكل نسبة قدرها (١١,٣٧ %)، والتي احتلت بذلك المرتبة الخامسة من حيث عدد الأيدي العاملة للصناعات التحويلية في المحافظة، كما ويلاحظ ان الصناعات الغذائية والمشروبات جاءت في المرتبة الثانية بعدد المنشآت الصناعية البالغة (١٦٨٣) وبنسبة (١٦,١٧ %)، بسبب زيادة عدد السكان وتحسن الوضع الاقتصادي فضلاً عن انخفاض اسعار منتجاتها وزيادة الطلب عليها كما وتتمتع بسهولة نصبها وانخفاض واضح في رأس المال المستخدم في انشاء البعض منها، اما من حيث الأيدي العاملة فأنها تأتي في المرتبة الثالثة بعدد العمال البالغ (٦٩٣٧) وبنسبة (١٥,١٢ %)، ويتضح من الجدول (٤٦) ان صناعة (صنع فحم الكوك) والبالغة (٤٠) تأتي في المرتبة الاخيرة وذلك بسبب قلة المعامل وانخفاض الحاجة الفعلية لها.

المبحث الثاني : الصناعات التحويلية حسب معيار حجم المنشأة الصناعية.

يكتسب تحديد حجم المشروع الصناعي اهمية، كونه يعد مؤشراً كميًا جيداً لقياس درجة التطور الصناعي وضخامة المشاريع الصناعية، ويتم تصنيف الصناعات على اساس حجم المؤسسة اعتماداً على عدة معايير وهي :

- ١- عدد الأيدي العاملة .
- ٢- حجم الانتاج وقيمه.
- ٣- قيمة الموجودات الثابتة (راس المال المستخدم) .

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة –

لقد تم تصنيف الصناعات على اساس حجم المنشآت استنادا على عدد العاملين ، حيث اعتمدت وزارة التخطيط العراقية تصنيف الصناعات الكبيرة التي يكون عدد العاملين فيها (٣٠) عاملا واكثر من ذلك ، اما الصناعات المتوسطة الحجم فان عدد

جدول (٣)

تصنيف منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة وعدد العاملين فيها والنسب المئوية حسب معيار الفرع الصناعي لعام ٢٠١٨

٢٠١٨				الفرع الصناعي
%	عدد العاملين	%	عدد المنشآت	
١٥,١٢	٦٩٣٧	١٦,١٧	١٦٨٣	الغذائية والمشروبات
٤,٨٦	٢٢٢٨	١٠,٠٧	١٠١٥	النسجية والملابس والجلود
٩,٥٨	٤٣٩٥	١٦,٠٢	١٦١٣	الخشب والاثاث
٦,٨٣	٣١٣٦	٧,١٦	٧٢١	الورق والطباعة
١٦,١٧	٧٤١٩	٠,٤١	٤١	صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة
١٦,٧٦	٧٦٨٦	١,٤٦	١٤٧	الكيميائية
١١,٥٨	٥٣١٢	١٤,٧٢	١٤٨٣	الانشائية
١١,٣٧	٥٢١٩	٢٣,٠٤	٢٣٢١	المعدنية الأساسية
٠,٧١	٣٢٧	٠,٤١	٤١	الهندسية
٧,٠٢	٣٢٢١	١٠,٠٠	١٠٠٨	الصناعات التحويلية الاخرى
١٠٠	٤٥٨٨٠	١٠٠	١٠٠٧٣	المجموع

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة للسنوات (٢٠١٨) بيانات غير منشورة.
- ٢- المجالس البلدية في محافظة البصرة ، العمل والدراسة الميدانية ، بتاريخ ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٣- العاملين فيها يتراوح بين (١٠ - ٢٩) عاملا ، بينما يتراوح عدد العاملين في الصناعات الصغيرة بين (١- ٩) عاملا^١. وسوف يتم التطرق الى احجام الصناعات التحويلية في محافظة البصرة للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠ - ٢٠١٨) .

^١ - احمد عمر الراوي ، دراسات في الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣ ، ص ١٦٥ .

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة –

اولاً- احجام الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠:

١- منشآت كبيرة الحجم : يتبين من خلال الجدول (٤) ان منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة الحجم في محافظة البصرة بلغت (٣٢) منشأة صناعية والتي تشكل نسبة قدرها (٠,٥٢%) من مجموع منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة لعام (٢٠٠٠) والبالغة (٦١٠٣) منشأة صناعية والتي استقطبت بدورها (١٨٤٧٨) عاملاً ، وبنسبة (٦٣,٨١%) من المجموع الكلي للعاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة والبالغ عددهم (٢٨٩٥٧) عاملاً ، عام ٢٠٠٠. حيث يلاحظ ان الصناعات الكيماوية تأتي في المرتبة الاولى بعدد الايدي العاملة والبالغة (٥٥٣٦) عاملاً وبنسبة (٢٩,٩٦%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة لعام ٢٠٠٠ ، في حين جاءت الصناعات النسيجية والملابس والجلود في المرتبة الاخيرة بعدد العاملين البالغ (٢٣) عاملاً وبنسبة (٠,١٣%) .

جدول (٤)

الصناعات التحويلية في محافظة البصرة حسب الحجم لعام (٢٠٠٠)

الفرع الصناعي	الكبيرة				المتوسطة				الصغيرة				المجموع	
	العدد	%	عمال	%	العدد	%	عمال	%	العدد	%	عمال	%	منشآت	عاملين
الغذائية والمشروبات	١٦	٥٠	٨٤٤	٤,٥٧	٩	٥٦,٢٥	١٤٢	٤٩,٦٥	٤٠٥	٦,٦٩	١٢٦٦	١٢,٤٣	٤٣٠	٢٢٥٢
النسيجية والملابس والجلود	٢	٦,٢٥	٢٣	٠,١٣	=	=	=	=	٤٢٠	٦,٩٤	٥٣٩	٥,٢٩	٤٢٢	٥٦٢
الخشب والاثاث	=	=	=	=	=	=	=	=	٢	٠,٠٣	١٢	٠,١٢	٢	١٢
الورق والطباعة	١	٣,١٢	٣٥٠٦	١٨,٩٧	=	=	=	=	١٣	٠,٢٢	٢٨	٠,٢٧	١٤	٣٥٣٤
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	٢	٦,٢٥	٤٢٩٦	٢٣,٢٥	=	=	=	=	=	=	=	=	٢	٤٢٩٦
الكيماوية	٤	١٢,٥	٥٥٣٦	٢٩,٩٦	٢	١٢,٥	٥١	١٧,٨٣	٢١	٠,٣٥	١٠٠	٠,٩٨	٢٧	٥٦٨٧
الاخشائية	٦	١٨,٧٥	١٦١	٠,٨٧	١	٦,٢٥	١٠	٣,٤٩	١٣٤	٢,٢٢	٥٥٨	٥,٤٧	١٤١	٧٢٩
المعدنية الاساسية	١	٣,١٣	٤١١٢	٢٢,٢٥	=	=	=	=	=	=	=	=	٦٣١	٥٠١٢
الهندسية	=	=	=	=	=	=	=	=	١٠	٠,١٦	١٢	٠,١٢	١٠	١٢

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة –

التحويلية الأخرى	=	=	=	=	٤	٢٥	٨٣	٢٩,٠٣	٤٤٢٠	٧٢,٩٩	٦٧٧٨	٦٦,٤٩	٤٤٢٤	٦٨٦١
المجموع	٣٢	١٠٠	١٨٤٧٨	١٠٠	١٠٠	١٦	٢٨٦	١٠٠	٦٠٥٥	١٠٠	١٠١٩٣	١٠٠	٦١٠٣	٢٨٩٥٧

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي .

٢- منشآت متوسطة الحجم:

يصل عدد المنشآت الصناعية المتوسطة في محافظة البصرة الى (١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٢٦%)، بواقع (٢٨٦) عاملاً ، وبنسبة (٠,٩٩%) ، ويتضح من الجدول (٤) ، ان الصناعات الغذائية والمشروبات تحتل المرتبة الاولى من حيث الحجم بعدد الايدي العاملة البالغة (١٤٢) وبنسبة (٤٩,٦٥ %) من اجمالي الصناعات التحويلية المتوسطة الحجم لعام ٢٠٠٠ ، ويلاحظ ان الصناعات التحويلية الانشائية احتلت المرتبة الاخيرة من حيث الحجم في الصناعات التحويلية المتوسطة لعام ٢٠٠٠ في محافظة البصرة وبنسبة مئوية (٣,٤٩ %) .

٣- منشآت صغيرة الحجم:

يصل عدد المنشآت الصناعية التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠ الى (٦٠٥٥) وبنسبة (٩٩,٢٢%)، يظهر من الجدول (٤) اعلاه ان الصناعات التحويلية الاخرى تحتل المرتبة الاولى من حيث الحجم بعدد العاملين البالغ (٦٧٧٨) عاملاً، والتي تشكل نسبة مئوية (٦٦,٤٩%) ، وجاءت الصناعات الغذائية والمشروبات في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد العاملين فيها (١٢٦٦) عاملاً وبنسبة (١٢,٤٣ %) من اجمالي الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة للعام نفسه ، وان كل من صناعة الخشب والاثاث والصناعات الهندسية يأتيان في المرتبة الاخيرة والبالغ عدد العاملين فيها (١٢) لكل منهما وبنسبة (٠,١٢ %) على التوالي .

ثانياً – احجام الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠:

١- منشآت كبيرة الحجم :

بلغ عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ (١٧) منشأة ، وبنسبة (٠,٢٢%) من اجمالي عدد الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ ، والتي ضمت بدورها (١٧٤٧٠) عاملاً ، وبنسبة (٤١,١٧%) ، وكما مبين في الجدول (٥) ان صناعة (صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة) جاءت في المرتبة الاولى من حيث الحجم حيث بلغ عدد الايدي العاملة فيها (٩٢٩٠) عاملاً وبنسبة (٥٣,١٨ %) من اجمالي الايدي العاملة في الصناعات التحويلية الكبيرة لعام ٢٠١٠ في المحافظة ، بينما تكون المرتبة الاخيرة للصناعات الانشائية فبلغ عدد العاملين فيها الى (١٠١) عاملاً وبنسبة مئوية مقدارها (٠,٥٨ %) .

٢٠٢٠ - آب اسبنة ٢٠٢٠
المجلد ٤٥ - الجاد ٢٠٢٠
العدد ٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

٢- منشآت متوسطة الحجم:

يصل العدد الكلي للمنشأة الصناعية التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ الى (١١٨) منشأة وبنسبة (١,٤٩ %) ، من اجمالي عدد الصناعات التحويلية لعام ٢٠١٠ في المحافظة ، وقد بلغ عدد العاملين فيها (١٦٨١) عاملا ويشكلون نسبة (٣,٩٦%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة . ويلاحظ من الجدول (٥) ، الصناعات الانشائية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الايدي العاملة والبالغة (٣٧٥) وبنسبة (٢٢,٣٢%) ، في حين تأتي الصناعات التحويلية الاخرى في المرتبة الاخيرة بعدد الايدي العاملة والبالغة (١٤) وبنسبة (٠,٨٣%)، من اجمالي عدد العاملين في الصناعات المتوسطة الحجم لهذا العام .

٣- منشآت صغيرة الحجم :

ان العدد الكلي للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ يصل الى (٧٧٥٩) منشأة صناعية والتي تشكل نسبة (٩٨,٢٩%) من المجموع الكلي للصناعات التحويلية لعام ٢٠١٠ في المحافظة ، وبلغ عدد الايدي العاملة فيها (٢٣٢٨٦) وبنسبة (٥٤,٨٧%) ، من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لنفس العام . ويتبين من الجدول (٥) ان الصناعات التحويلية الاخرى تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد الايدي العاملة والبالغة (٧١٩٨) عاملا وبنسبة (٣٠,٩١%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة ، في حين تأتي الصناعات الهندسية في المرتبة الاخيرة من حيث الحجم للصناعات الصغيرة فبلغ عدد العاملين (٥٣) عاملا ، وبنسبة (٠,٢٣%) .

جدول (٥)

الصناعات التحويلية في محافظة البصرة حسب الحجم لعام (٢٠١٠)

المجموع		الصغيرة				المتوسطة				الكبيرة				الفرع الصناعي
المنشآت	العاملين	%	عمال	%	عدد	%	عمال	%	عدد	%	عمال	%	عدد	
٩٢٩	٤٥١٤	١٥,٣١	٣٥٦٤	١١,٤٧	٨٩٠	٢١,٩٥	٣٦٩	٢٢,٨٨	٢٧	٣,٣٢	٥٨١	٧٠,٥٨	١٢	الغذائية والمشروبات
٤٣٣	٩٧٤	٣,٩٦	٩٢٣	٥,٥٣	٤٢٩	٣,٠٣	٥١	٣,٣٩	٤	=	==	=	==	النسجية والملابس والجلود
٥٢٠	٣٣٠٥	١٣,٠٣	٣٠٣٢	٦,٤٩	٥٠٤	١٦,٢٥	٢٧٣	١٣,٥٦	١٦	=	==	=	==	الخشب والاثاث
٣٦٨	١١٤٩	٤,٧٥	١١٠٧	٤,٧١	٣٦٥	٢,٤٩	٤٢	٢,٥٤	٣	=	==	=	==	الورق والطباعة
٧	٩٣٦٤	=	==	=	==	٤,٤٠	٧٤	٤,٢٤	٥	٥٣,١٨	*٩٢٩٠	١١,٧٧	٢	صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة
١٣٨	٨١٩٦	٢,٠٧	٤٨٢	١,٥٣	١١٩	١٢,٨٥	٢١٦	١٤,٤١	١٧	٤٢,٩٢	٧٤٩٨	١١,٧٧	٢	الكيميائية

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة —

الاشائية	١	٥,٨٨	١٠١	٠,٥٨	٢٤	٢٠,٣٤	٣٧٥	٢٢,٣٢	٨٦٨	١١,١٩	٣٤٩٢	١٤,٩٩	٨٩٣	٣٩٦٨
المعدنية الأساسية	==	=	==	=	٢١	١٧,٧٩	٢٦٧	١٥,٨٨	٨٥٦	١١,٠٤	٣٤٣٥	١٤,٧٥	٨٧٧	٣٧٠٢
الهندسية	==	=			=		=	=	١٥	٠,١٩	٥٣	٠,٢٣	١٥	٥٣
التحويلية الاخرى	==	=	==	=	١	٠,٨٥	١٤	٠,٨٣	٣٧١٣	٤٧,٨٥	٧١٩٨	٣٠,٩١	٣٧١٤	٧٢١٢
المجموع	١٧	١٠٠	١٧٤٧٠	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٦٨١	١٠٠	٧٧٥٩	١٠٠	٢٣٢٨٦	١٠٠	٧٨٩٤	٤٢٤٣٧

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي .

٢- المجالس البلدية في محافظة البصرة .

٣- العمل والدراسة الميدانية ، ٢٠١٩ .

ثالثاً - احجام الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ :

١ - منشآت كبيرة الحجم :

يظهر من الجدول (٦) ، ان عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ قد بلغ (٣٧) ، منشأة وبنسبة (٠,٣٧%) من المجموع الكلي للصناعات التحويلية في المحافظة والتي ضمت بدورها (١١١٧٢) عاملاً ، وبنسبة (٢٤,٣٥ %) من اجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة .

ويلاحظ ان صناعة (صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة) تصدر الى المرتبة الاولى من حيث الحجم بعدد الايدي العاملة فيها والتي تصل الى (٦٤١٤) عاملاً، وبنسبة (٥٧,٤٢ %) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ . و يظهر جلياً من الجدول (٥٠) ، ان عدد الايدي العاملة في صناعة الخشب والاثاث تنخفض الى (٤٦) عاملاً ، وعلى اثر ذلك تأتي هذه الصناعة في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٠,٤١ %) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ .

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة —

جدول (٦)

المجموع		حجم المنشأة الصناعية												الفرع الصناعي
		الصغيرة				المتوسطة				الكبيرة				
العمالين	منشآت	%	العمالين	%	منشأة	%	العمالين	%	منشأة	%	العمالين	%	منشأة	
٨١٣٧	٢١٥٠	١٩,٩٨	٦٢٧٩	٢١,٣٢	٢٠٩٠	١٦,٥٤	٥٤٤	١٦,٦٧	٣٩	١١,٧٦	١٣١٤	٥٦,٧٦	٢١	الغذائية والمشروبات
١٢٢٨	٥٥٦	٣,٤٦	١٠٨٦	٥,٦٣	٥٥٢	٤,٣٢	١٤٢	١,٧١	٤		=		==	النسجية والملايس والجلود
٦١٦٧	١٩٠٦	١٧,٨٧	٥٦١٤	١٩,٠٣	١٨٦٥	١٥,٤٢	٥٠٧	١٧,٠٩	٤٠	٠,٤١	٤٦	٢,٧١	١	الخشب والاثاث
٣٤٥١	٩٩١	٩,٢٢	٢٨٩٧	٩,٧٧	٩٥٨	١٢,٤٩	٤١١	١٣,٢٥	٣١	١,٢٨	١٤٣	٥,٤١	٢	الورق والطباعة
٦٤١٤	٥	=	=	=	=	=	==	=	=	٥٧,٤٢	٦٤١٤	١٣,٥١	٥	صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة
٣٩٠٤	١٦٥	١,٣٣	٤١٧	١,٢٦	١٢٤	١٤,٧٨	٤٨٦	١٦,٢٤	٣٨	٢٦,٨٦	٣٠٠١	٨,١١	٣	الكيميائية
٩٢٦٠	٢٠٣٣	٢٦,٧٦	٨٤٠٧	٢٠,٢٤	١٩٨٤	١٨,٢٢	٥٩٩	١٨,٨١	٤٤	٢,٢٧	٢٥٤	١٣,٥١	٥	الانشائية
٣٧٨١	١١٥٤	١٠,٧٧	٣٣٨٣	١١,٤٨	١١٢٥	١٢,١٠	٣٩٨	١٢,٣٩	٢٩	=	=	=	==	المعدنية الاساسية
١٥٥	٤٣	٠,٤٢	١٣٢	٠,٤٣	٤١	٠,٦٩	٢٣	٠,٨٥	٢	=	=	=	==	الهندسية
٣٣٨٣	١٠٧٠	١٠,١٩	٣٢٠٤	١٠,٨٤	١٠٦٣	٥,٤٤	١٧٩	٢,٩٩	٧	=	=	=	==	التحويلية الاخرى
٤٥٨٨٠	١٠٠٧٣	١٠٠	٣١٤١٩	١٠٠	٩٨٠٢	١٠٠	٣٢٨٩	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	١١١٧٢	١٠٠	٣٧	المجموع

الصناعات التحويلية في محافظة البصرة حسب الحجم لعام (٢٠١٨)

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي .

٢- المجالس البلدية في محافظة البصرة

٣- العمل والدراسة الميدانية، ٢٠١٩.

٢- منشآت متوسطة الحجم :

يصل العدد الاجمالي للأيدي العاملة في الصناعات التحويلية المتوسطة الحجم في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ الى (٣٢٨٩) عاملا ، أي بنسبة (٧,١٧%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة ، والتي تعود الى عدد المنشآت البالغة (٢٣٤) منشأة وتشكل نسبة مئوية قدرها (٢,٣٢%) ، من العدد الكلي للصناعات التحويلية في المحافظة للعام نفسه. حيث يلاحظ من الجدول (٦) ، ان الصناعات التحويلية الانشائية تحتل المرتبة الاولى وبنسبة (١٨,٢٢ %) لعدد العاملين البالغ (٥٩٩) عاملا ، وهذا يعود الى نمو وتطور حركة الاعمار والبناء ، وتحتل الصناعات الهندسية المرتبة الاخيرة من حيث حجم الصناعات المتوسطة في المحافظة وذلك بواقع (٢٣) عاملا وبنسبة (٠,٦٩%) .

٣- منشآت صغيرة الحجم :

يتبين من الجدول (٦) ، ان عدد المنشآت الصناعية التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ يصل الى (٩٨٠٢) منشأة ، مشكّلة بذلك نسبة مئوية قدرها (٩٧,٣١ %) من اجمالي الصناعات التحويلية في المحافظة للعام نفسة . وضمت هذه الصناعات (٣١٤١٩) عاملا ، اي بنسبة (٦٨,٤٨%) من الصناعات التحويلية لعام ٢٠١٨ في المحافظة .

يلاحظ ان الصناعات الانشائية تصدر المرتبة الاولى من حيث الحجم للصناعات الصغيرة في محافظة البصرة فبلغ بذلك عدد الايدي العاملة فيها (٨٤٠٧) عاملا أي بنسبة (٢٦,٧٦ %) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الصغيرة في المحافظة ، وبلغ عدد الايدي العاملة في الصناعات الهندسية (١٣٢) عامل ، اي بنسبة (٠,٤٢%) .

المبحث الثالث: الصناعات التحويلية حسب معيار الملكية : -

تصنف منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة بحسب عائديتها إلى عدة اصناف وهي ^١ :

١- القطاع الحكومي : وفيه تكون المنشأة مملوكة للحكومة سواء أكانت تمارس عملا اداريا او تنظيميا ويكون التمويل فيها مركزيا ، كدواوين الوزارات

٢- القطاع المختلط : ويشترك في راس مال المنشأة كل من القطاع الخاص والحكومي بغض النظر عن نسب المشاركة .٤

٣- القطاع الخاص : وهنا اما ان تكون ملكية المنشأة لفرد واحد وبشكل كامل او ان تعود ملكيتها الى مجموعة من الافراد في هيئة شركة وبغض النظر عن الشكل القانوني للشركة .

٤- القطاع الاجنبي: وفي هذه الحالة تكون المنشأة مملوكة كليا للقطاع الخاص لشخص غير عراقي ، او لشركة والتي تدار من قبل اشخاص غير عراقيين .

٥- القطاع التعاوني ^٢: وتعني ادارة وتنظيم الشراكة على اساس تشاركي بين القطاعين (العام+الخاص) في الاصول والمخاطر ، وتعد المشاريع المشتركة بموجب هذا المفهوم شراكة تضامنية ويتصف هذا النوع من الشراكة بما يأتي :

- ان العلاقات بين اطراف الشراكة افقية
- يتحمل كل من اطراف الشراكة المخاطر والمنافع المتحققة نتيجة النشاط .
- يتم اتخاذ القرار بالأجماع ويشترك الجميع بأداء المهام والواجبات بصورة جماعية ، حيث يكون القطاع العام هو المنظم الاول والاخير لذلك .

^١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن ، تقرير رقم (٨) ، المنشآت لمحافظة البصرة ، ٢٠١١ ، ص ١١.

^٢ - فيصل اكرم نصوري ، فيصل زيدان سهر ، الشراكة بين القطاعين العام والخاص بين التشريع والتطبيق في العراق (مع اشارة خاصة الى القطاع الصناعي في العراق) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، مجلد ٢١ ، العدد ٨٣ ، عام ٢٠١٥ ، ص ٢٩٤.

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة –

وسيتم التطرق الى ملكية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠) : (٢٠١٨)

اولا - الصناعات التحويلية في محافظة البصرة بحسب معيار الملكية لعام ٢٠٠٠ : أ - الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠ :

يصل العدد الكلي للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة لعام ٢٠٠٠ الى (٣٢) منشأة صناعية ، والتي تتباين من حيث ملكيتها ، ويتضح من الجدول (٧) ، ان (١١) منشأة صناعية تعود ملكيتها الى القطاع العام والتي تشكل نسبة (٣٤,٣٧%) والتي تتمثل بصناعة منتجات الاغذية الاخرى غير المصنفة في محل آخر، بواقع منشأة واحدة وكذلك صناعة الملابس باستثناء الملابس الفرائية بواقع منشأة واحدة ، و صناعة الورق والورق المقوى المموج والاوعية المصنوعة من الورق منشأة واحدة ، و صناعة المنتجات النفطية المكررة بواقع منشأتين ، و صناعة الاسمدة والمركبات الازوتية بواقع منشأة واحدة ، و صناعة اللدائن في اشكالها الاولى، و صناعة المطاط التركيبي منشأة واحدة ، و صناعة المنتجات المعدنية اللافلزية غير المصنفة في محل اخر بواقع (٣) منشأة ، و صناعة الحديد والصلب القاعدين بواقع منشأة واحدة . في حين يصل عدد المنشآت التي تعود ملكيتها الى القطاع المختلط الى (١) منشأة، وبنسبة (٣,١٣%) والمتمثلة بصناعة تحضير وحفظ الفواكه والخضروات ، ويصل عدد المنشآت في القطاع التعاوني الى منشأة واحدة وبنسبة (٣,١٣%) ، والمتمثلة بصناعة الملابس باستثناء الملابس الفرائية ، في حين يصل عدد المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة التي تعود ملكيتها الى القطاع الخاص الى (١٩) منشأة والتي تشكل نسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٧%) والمتمثلة بكل الصناعات التحويلية التي لا تنتمي الى القطاع العام والمختلط والتعاوني . ويظهر جلياً ان الصناعات الانشائية تحتل المرتبة الاولى في القطاع العام والبالغة (٣) وبنسبة (٢٧,٢٨ %) في حين تأتي كل من صناعة صنّع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة والصناعات الكيماوية في المرتبة الثانية في القطاع العام بواقع منشأتين لكل واحدة منهما وبنسبة (١٨,١٨%) ، بينما جاءت كل من الصناعات الغذائية والمشروبات والصناعات النسيجية والملابس والجلود وصناعة الورق والطباعة والصناعات المعدنية الاساسية في المرتبة الثالثة بواقع منشأة واحدة لكل منهما على التوالي وبنسبة (٩,٠٩%) .

جدول (٧)

تصنيف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بحسب الملكية لعام ٢٠٠٠

المجموع	الملكية								الفرع الصناعي
	العام	%	المختلط	%	التعاوني	%	الخاص	%	
١٦	١	٩,٠٩	١	١٠٠	=	=	١٤	٧٣,٦٨	الغذائية والمشروبات
٢	١	٩,٠٩	=		١	١٠٠	=	=	النسيجية والملابس

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة —

والجلود									
الخشب والاثاث	=	=	=	=	=	=	=	=	=
الورق والطباعة	١	=	=	=	=	=	٩,٠٩	=	=
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	٢	=	=	=	=	=	١٨,١٨	=	=
الكيميائية	٢	=	=	=	=	=	١٨,١٨	=	=
الانشائية	٣	=	=	=	=	=	٢٧,٢٨	=	=
المعدنية الاساسية	١	=	=	=	=	=	٩,٠٩	=	=
الهندسية	=	=	=	=	=	=	=	=	=
الصناعات التحويلية الاخرى	=	=	=	=	=	=	=	=	=
المجموع	١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٢

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي .

ب- الصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠:-

يتضح من الجدول (٤) ان عدد الصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠ بلغ (١٦) أي

بنسبة (٠,٢٦ %) منشأة صناعية و جميعها تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص

ج- الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠:-

يتبين من الجدول (٤) ان العدد الاجمالي للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠

يصل الى (٦٠٥٥) منشأة وبنسبة (٩٩,٢٢ %) ، وجميعها تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص

ثانياً _ الصناعات التحويلية في محافظة البصرة بحسب معيار الملكية لعام ٢٠١٠:-

أ- الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠:

بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ ، (١٧) منشأة وبنسبة (٠,٢٢ %) ،

وتتباين هذه الصناعات من حيث الملكية ، حيث يتبين من الجدول (٨) ، ان عدد الصناعات التحويلية الكبيرة

التي تعود ملكيتها الى القطاع العام يصل الى (٤) منشأة صناعية وبنسبة (٢٣,٥٣ %) من اجمالي المنشآت

الكبيرة لعام ٢٠١٠ ، وتمثلت هذه المنشآت الاربعة بصناعة المنتجات النفطية المكررة بواقع منشأتين

وصناعة الاسمدة والمركبات الأزوتية و صناعة للدائن في اشكالها الاولى وصناعة المطاط التركيبي بواقع

منشأة واحدة لكل منهما . وفي ما يخص القطاع الخاص فانه قد ضم (١٣) منشأة وبنسبة (٧٦,٤٧ %) من

المجموع الكلي للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ ، والمتمثلة بصناعة منتجات

طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب والتي ضمت (١٢) منشأة وبنسبة (٩٢,٣١ %) ، ومنشأة واحدة

العائدة الى صناعة الاصناف المنتجة من الخرسانة والاسمنت والجص . في حين لم يحظى كل من القطاع

المختلط والقطاع التعاوني باي منشأة صناعية في المحافظة لعام ٢٠١٠.

جدول (٨)

تصنيف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بحسب الملكية لعام ٢٠١٠

الفرع الصناعي	الملكية							المجموع
	الاشتراكي	%	المختلط	%	التعاوني	%	الخاص	
الغذائية والمشروبات	=		=		=		٩٢,٣١	١٢
النسجية والملابس والجلود	=		=		=		=	=
الخشب والاثاث	=		=		=		=	=
الورق والطباعة	=		=		=		=	=
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة	٢		=		=		=	٢
الكيميائية	٢		=		=		=	٢
الانشائية	=		=		=		٧,٦٩	١
المعدنية الاساسية	=		=		=		=	=
الهندسية	=		=		=		=	=
الصناعات التحويلية الاخرى	=		=		=		=	=
المجموع	٤		=		=		١٠٠	١٧

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي

ب - الصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠: بلغ عدد المنشآت الصناعية التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ ، (١١٨) منشأة، وبنسبة (١,٤٩%) منشأة صناعية كما مبين في الجدول (٥) ويمكن القول ان جميعها تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص .

ج - الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠:

يتضح من الجدول (٥) ان العدد الاجمالي للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ بلغ (٧٧٥٩) ، منشأة وبنسبة (٩٨,٢٩%) ، من اجمالي المنشآت الصناعية في المحافظة ، وجميعها تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص .

ثالثاً - الصناعات التحويلية في محافظة البصرة بحسب معيار الملكية لعام ٢٠١٨:-

أ- الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨:-

يصل العدد الكلي للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ ، الى (٣٧) منشأة ، ويظهر من الجدول (٩)، ان الصناعات التي تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص تشكل العدد الاكبر والبالغ (٣٢) وبنسبة (٨٦,٤٩%) من اجمالي الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة ، حيث ان (٢١) منشأة من القطاع الخاص تعود الى الصناعات الغذائية والمشروبات ، وكذلك صناعة الطباعة والنشر واستنساخ وسائط الاعلام بواقع منشأة واحدة ، و(٣) منشآت لصناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة ، و(٢) منشأة لصناعة منتجات المطاط واللدائن

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة -

و(٥) منشأة لصناعة المنتجات المعدنية الانشائية ، في حين يصل عدد المنشآت العائدة للقطاع العام الى (٢) منشأة وهما صناعة الاثاث وصناعة الاسمدة والمركبات الازوتية وبنسبه (٥,٤٠%) ، ويصل عدد المنشآت الكبيرة في القطاع الحكومي الى (٣) ، منشأة فتمثلت بصناعة الطباعة وصناعة فحم الكوك والمنتجات المكررة .

جدول (٩)

تصنيف الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة بحسب الملكية لعام ٢٠١٨

الفرع الصناعي	الملكية						المجموع
	العام	%	الحكومي	%	الخاص	%	
الغذائية والمشروبات	=		=		٢١		٢١
النسيجية والملابس والجلود	=		=		=		=
الخشب والاثاث	١				=		١
الورق والطباعة	=		١		١		٢
صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة			٢		٣		٥
الكيميائية	١		=		٢		٣
الانشائية	=		=		٥		٥
المعدنية الاساسية					=		
الهندسية					=		=
الصناعات التحويلية الاخرى					=		=
المجموع	٢		٣		٣٢		٣٧

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي.

ب- الصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ :-

يبين الجدول (٦) ان العدد الاجمالي للصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة بلغ (٢٣٤) منشأة وبنسبة (٢,٣٢%) ، من اجمالي الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ ، ومن خلال الدراسة اتضح ان ملكية هذه الصناعات تعود الى القطاع الخاص في المحافظة .

ج - الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ :-

يتضح من الجدول (٦) ان عدد الصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ تصل الى (٩٨٠٢) منشأة ، وبنسبة (٩٧,٣١%) ، من اجمالي الصناعات التحويلية في محافظة البصرة ، وان ملكيتها تعود الى القطاع الخاص في المحافظة .

النتائج:

١- ان الصناعات التحويلية الاخرى تتصدر في المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية والبالغ عددها (٤٤٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢,٤٢ %) من المجموع الكلي للصناعات التحويلية بمنطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠، وتشمل الصناعات التحويلية الاخرى في المحافظة كل من صناعة الحلي وصياغة المجوهرات واصلاح المعدات الكهربائية والمعدات الإلكترونية والبصرية ومعدات النقل بمختلف انواعه والمعدات الصناعية وصناعة معدات النقل المائي الصغيرة واصلاح السفن المتوسطة والصغيرة وصيانة المركبات والدراجات النارية والهوائية والسلع المنزلية . ويعود سبب ارتفاع الصناعات التحويلية الاخرى في المحافظة الى ان هذه الصناعات تمثل الحاجة الفعلية المباشرة للمواطنين في مختلف مناطق المحافظة وعلى تماس مباشر بحياة المواطنين واحتياجاتهم ، فضلاً عن سهولة نصبها وانخفاض التكاليف اللازمة لأقامتها ، حيث انها تنتشر في المناطق المأهولة بالسكان والقرية من الاسواق والمناطق التجارية.

٢- ان الصناعات المعدنية الاساسية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشئات في الصناعة التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٠ وبنسبة بلغت (٢٨,٣١ %) ، وهذا يعود الى تحسن الازمات الاقتصادية لنفس العام مما ادى الى تطور واضح في الحركة الاقتصادية في عموم المحافظة واتجاه ملحوظ حول عملية البناء والاعمار في القطاع الخاص وكثرة تنفيذ المشاريع الحكومية في القطاعات المختلفة والتي كان لها تماس مباشر بالصناعات المعدنية الاساسية ، اما من حيث عدد العاملين فتحتل المرتبة الثالثة حيث يصل عدد العاملين فيها الى (٥٧٧١) وبنسبة (١٣,٥٩ %) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة.

٣- بلغ عدد منشآت الصناعات التحويلية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ (١٠٠٧٣) منشأة صناعية ، ويصل عدد الايدي العاملة لهذه الصناعات الى (٤٥٨٨٠) عاملا، في المحافظة . و ان الصناعة المعدنية الاساسية تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية التحويلية والبالغة (٢٣٢١) ونسبة (٢٣,٠٤ %) من اجمالي الصناعات التحويلية في المحافظة ، ويصل عدد العاملين فيها الى (٥٢١٩) والتي تشكل نسبة قدرها (١١,٣٧ %) ، والتي احتلت بذلك المرتبة الخامسة من حيث عدد الايدي العاملة للصناعات التحويلية في المحافظة.

٤- وفي ما يخص حجم المنشأة في محافظة البصرة فان الصناعات الكيماوية تأتي في المرتبة الاولى بعدد الايدي العاملة والبالغة (٥٥٣٦) عاملاً ونسبة (٢٩,٩٦ %) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في المحافظة لعام ٢٠٠٠ ، في حين جاءت الصناعات النسيجية والملابس والجلود في المرتبة الاخيرة بعدد العاملين البالغ (٢٣) عاملاً ونسبة (٠,١٣ %) .

بنية الصناعات التحويلية في محافظة البصرة -

- ٥- يتميز عام ٢٠١٨ عن سنوات الدراسة السابقة بزيادة واضحة في عدد المنشآت الصناعية حيث بلغ عدد المنشآت الكبيرة (٣٧) والي يعمل بها (١١١٧٢) و (٢٣٤) منشأة متوسطة الحجم والتي وفرت (٣٢٨٩) فرصة عمل ، كما ويبلغ عدد المنشآت الصغيرة (٩٨٠٢) ويعمل بها (٣١٤١٩) .
- ٦- يصل العدد الكلي للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة لعام ٢٠٠٠ الى (٣٢) منشأة صناعية ، والتي تتباين من حيث ملكيتها ، حيث ان (١١) منشأة صناعية تعود ملكيتها الى القطاع العام والتي تشكل نسبة (٣٤,٣٧%) بينما يصل عدد الصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة الى (١٦) أي بنسبة (٠,٢٦%) منشأة صناعية كما ان العدد الاجمالي للصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠٠٠ يصل الى (٦٠٥٥) منشأة وبنسبة (٩٩,٢٢%) ، وجميعها تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص .
- ٧- يصل العدد الكلي للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة لعام ٢٠١٨ ، الى (٣٧) منشأة ، وان الصناعات التي تعود في ملكيتها الى القطاع الخاص تشكل العدد الاكبر والبالغ (٣٢) وبنسبة (٨٦,٤٩%) من اجمالي الصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة البصرة ، و ان العدد الاجمالي للصناعات التحويلية المتوسطة في محافظة البصرة بلغ (٢٣٤) منشأة وبنسبة (٢,٣٢%) والصناعات التحويلية الصغيرة في محافظة البصرة تصل الى (٩٨٠٢) منشأة ، وبنسبة (٩٧,٣١%) ، من اجمالي الصناعات التحويلية في محافظة البصرة، وان ملكيتها تعود الى القطاع الخاص في المحافظة .

المصادر:

- ١- احمد عمر الراوي ، دراسات في الاقتصاد العراقي بعد عام ٢٠٠٣.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي.
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للتعداد العام للسكان والمساكن ، تقرير رقم (٨) ، المنشآت لمحافظة البصرة ، ٢٠١١.
- ٤- فيصل اكرم نصوري ، فيصل زيدان سهر ، الشراكة بين القطاعين العام والخاص بين التشريع والتطبيق في العراق (مع اشارة خاصة الى القطاع الصناعي في العراق) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، مجلد ٢١، العدد ٨٣، عام ٢٠١٥.
- ٥- كفاية عبد الله العلي ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وافاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب، ٢٠٠٥.